المؤتمر العلمى الثانى للإنتاج الحيوانى

نظمت نظمت وزارة البحث العلمى بالإشتراك مع الجمعية المصرية للإنتاج الحيوانى المؤتمر العلمى الثانى للإنتاج الحيوانى فى الفترة من ١٨ إلى ٢٢ مايو سنة ١٩٦٣. وقد انعقدت جلسات المؤتمر فى قاعة الاحتفالات بالمركز القومى للبحوث بالدقى. وألقى كلمة الافتتاح رئيس شرف المؤتمر السيد/ الأستاذ صلاح الدين هدايت وزير البحث العلمى. وأعقبه السيد الدكتور/ محمد على رأفت رئيس الجمعية المصرية للانتاج الحيوانى ورئيس المؤتمر فألقى كلمته.

وقد اشتملت أعمال هذا المؤتمر على ثمان محاضرات عامة، وخمسة تقارير علمية، وخمسة بحوث أصلية فى تربية الحيوان، وتسعة بحـــوث فى تربية الدواجن، و ١٣ بحثاً فى تغذية الحيوان، وثمانية بحوث فى فسيولوجيا حيوانات المزرعة، وعشرة بحوث فى الرعاية. و١٤ بحثاً فى مواد العلف. واختتمت جلسات المؤتمر بمناقشة عامة عن مشكلات الإنتاج الحيوانى.

وفى حفل الختام ألقى السيد الدكتور/ جمال الدين قمر التوصيات التى وضعتها لجان المؤتمر، واختتم المؤتمر بكلمة رئيس شرف المؤتمر السيد/ الأستاذ صلاح الدين هـدايت وزير البحث العلمى.

وفيما كلمة السيد الأستاذ **صلاح الدين هدايت** وزير البحث العلمى.

السادة الزملاء الوزراء...

السادة الأساتذة ....

سيداتى، سـادتى....

يسرنى أن نجتمع اليوم لنحتفل جميعاً بافتتاح المؤتمر العلمى الثانى للإنتاج الحيوانى الذى تنظمه وزارة البحث العلمى بالإشتراك مع الجمعية المصرية للانتاج الحيوانى لمناقشة موضوعات البحوث المتعلقة بتربية الحيوان وتغذيته، ولاشك

فى أن ما سيعرض فى جلسات هذا المؤتمر، سيكون له كبير الأثر فى زيادة الانتاج ودعم اقتصادنا القومى . ووزارة البحث العلمى إذ ترعى مثل هـذه المؤتمرات تحس إحساساً صادقا بأنها تؤدى جزءاً من الرسالة المنوطة بها ، وهى إذ تشجع العلماء على ارتياد مناهل البحث العلمى تؤمن بأن هـذا هو السبيل الوحيد الذى يحقق الرخاء ويرفع مستوى الأفراد .

أيها السادة ...

إن حاجتنا إلى العناية بالثروة الحيوانية لترتبط ارتباطا وثيقا بتدعيم كياننا الإقتصادى ، ولقد حدد الميثاق الوطنى ذلك فى أبلغ عبارة بأن ذكر « بأن معركة الإنتاج هى التحدى الحقيقى الذى سوف يثبت فيه الإنسان العربى مكانه الذى يستحقه تحت الشمس » . وأوضح أهمية العـلم والبحث العلمى فى مجال الثروة الحيوانية بهذه العبارة وأن هناك احتمالات هائلة عن طريق العلم المنظم تمكن من تنمية الثروة الحيوانية بما يمنح الإقتصاد الزراعى تدعيما محققاً .

سيداتى وسادتى ...

ما من شك فى أن الثروة الحيوانيـة تعتبر من أهم قطاعات الإنتاج الزراعى بالبلاد وأنه لمن المعروف أن الدخل القومى من هذه الثروة من لحوم أو منتجات حيوانية ينافس — إن لم يكن يفوق فى بعض السنوات — الدخل الأهلى الزراعى من القطن، هذا بالإضافة إلى ما يستفاد به من حيوانات الزراعة من عمل أو سماد عضوى أو غير ذلك .

إن التقارير العالمية تشير كلها بوضوح إلى أن مستوى التغذية بين أفراد شعب الجمهورية العربية مازال بعيداً عن المستوى المطلوب، وأن متوسط نصيب الفرد فى بلادنا من اللحم لا يقارن مع نصيب الفرد منه فى البلاد الأخرى.

إن متوسط استهلاك الفرد عندنا سنوياً من البيض يبلغ ٤٣ بيضة، بينما يصل إلى ٢٢٧ بيضة فى دول أوروبا . وقس على ذلك الدهون والزيوت أواللبن أو غيرها . وإذا كانت الإحصاءات العالمية قد دلت على أن الفرد فى بلادنا يمكنه الحصول على الحد الأدنى اللازم من السعرات فلقـد أشارت هذه التقارير أيضاً

إلى أن غذاءه فقير جدا فى البروتينات الحيوانية، فبينما يحصل على ٧٨ ٪ من مجموع السعرات من الحبوب ، نجده لا يحصل من البروتينات الحيوانية إلا على واحد فى المائة فقط .

إننى قد علمت من زميلى السيد وزير التموين أن الاستهلاك المحلى من اللحوم يبلغ ١٨٥ ألف طن سنويا بينما يصل الإنتاج المحلى إلى ١٥٠ ألف طن فقط ولا بد إذن أن نغطى هذا النقص وقدره ٣٥ ألف طن عن طريق الاستيراد من الخارج .

من هذه الإحصاءات كلها يتضح لنا جميعاً أهمية الرسالة الملقاة على عاتقنا معشر الباحثين الزراعيين العاملين فى هذا الميدان الحيوى من الإنتاج .

وكما ذكرت فى كلمتى فى حفل افتتاح مؤتمر الطب البيطرى السنوى الرابع فى شهر ابريل الماضى، ومازلت أردد هذا القول، بأنه لابد من ان تنسق المجهودات كلها بين المتخصصين فى كافة الفروع المتصلة بالإنتاج الحيوانى من رعاية الحيوان وزراعة المحاصيل وصحة الحيوان وتكنولوجيا الألبان وغيرها .

سيداتى ... سادتى ...

بخلاف ما ذكرته لا يفوتنى أن أنوه وأحذر من الزيادة المطردة فى عدد السكان مع ثبوت مساحة الرقعة الزراعية عندنا منذ أكثر من خمسين عاما وفقد التربة المصرية لخصوبتها تدريجيا بسبب إنهاك الأرض بالزراعة وعدم تقدم الوعى التسميدى لدى الفلاح لدرجة تمكنه من الإستفادة الكاملة من الأسمدة الكيماوية لتعويض هذا الفقد، واعتماد الاقتصاد المصرى على محصول واحد وهو القطن ، وتعرضه للتقلبات العنيفة فى المحصول نتيجة الآفات الزراعية ، وفى الأسعار نتيجة المضاربات الخارجية . كل ذلك يدل على مدى الخطر الشديد الذى يحيط بنا، ولابد أن تتخذ الوسائل السريعة الفعالة لتدارك ذلك الخطر، ولا شك أن تربية الحيوان أداة فعالة لها من اليسر والبساطة ومناسبة البيئة ما يجعلنا نهتم بها إهتماما خاصاً ونوليها إهتمامنا من البحث والدراسة والتخطيط الذى قد يساعد على التغلب ومدارك ذلك الخطر السابق الإشارة إليه .

إن الرقعة الزراعية محددة ، وحتى بعد بناء السد العالى ، فلن تتماشى الزيادة فيها مع الزيادة فى عدد السكان ، وهذه الزيادة الأخيرة على رقعة الأرض تحول دون زيادة عدد الحيوانات ولا يمكن مطلقاً تحويل أى جزء من الأرض الزراعية من زراعة الحبوب المخصصة لاستهلاك الإنسان، إلى زراعة العلف لاستهلاك الحيوان، لأن ذلك سيزيد من مشاكل توفير الغذاء للشعب ، والحـــل الوحيد هو زيادة الثروة الحيوانيـة ، عن طريق التوسع الرأسى ، وذلك بالبحث العلمى المنظم والذى يحقق إنتاج سلالات جديدة تتميز بوفرة اللبن أو اللحم أو الصوف أو البيض أو غيرها ، وانتخاب السلالات التى توافق بيئتنا وجونا والرجوع بتربية الحيوان إلى الغرض الأصلى منها وهو الإنتاج الحيوانى للإستهلاك البشرى بدلا من تربية الحيوان بقصد استغلاله فى العمل الزراعى .

ولا يفوتنى هنا أن أنوه بضرورة دراسة أنسب هذه الحيوانات وأقلها مدة فى التربية حتى تصبح صالحـة للاستهلاك البشرى ، وأقلهـا كمية للعليق نظير ما تغل من لحم صاف ، وأكثرها مناعة للأمراض إلى غير ذلك ، حتى يمكن أن نوجه إقتصادنا الزراعى من ناحية تربية الحيوان وتغذيته توجيهاً صحيحاً، وبذلك نضمن الفائدة الكبرى ونرفع من دخله ونزيد من تشغيل الأيدى العاملة. ولا بد أن يتجه البحث العلمى إلى تحقيق احتياجات كل فرد فى المجتمع ،وهذا هو أساس إشتراكيتنا العلمية .

سيداتى ... سادتى ...

لا يخفى عليكم أن مصانع تصنيع الألبان بالجمهورية العربية مازالت تتعثر فى إنتاجها نظراً لقلة اللبن وهذا العامل ليتطلب العمل الجدى ويلقى عليكم تبعات أكبر وأكثر .

أيها السـادة ...

إننا نجتمع اليوم فى هـذا المؤتمر العلمى الهام بعد عودتى من محافظتى دمياط والدقهلية حيث يوجد ٤ أو ٥ الثروة الحيوانية فى البلاد أعتقد أن علينا واجباً

هاماً من الناحية البحثية العلمية لرفع مستوى هذه الثروة فى هذه المنطقة التى مازالت فى حالة تحتاج إلى بحوثكم الكثيرة .

سيداتى . . سادتى . . .

وبالرغم من أهمية موضوع الثروة الحيوانية كأحد الدعائم الأساسية لاقتصادنا القومى فلقد لاحظت أنه قد مضت فترة عشر سنوات لم يتم خلالها عقد أى مؤتمر لمناقشة بحوث الإنتاج الحيوانى ، وكان أول مؤتمر (والمؤتمر الوحيد) الذى عقد لهذا الغرض هو فى نوفمبر سنة ١٩٥٣ . ومؤتمرنا اليوم هو المؤتمر الثانى للإنتاج الحيوانى وإننا نأمل أن يزداد الاهتمام بهذه المؤتمرات ، لما لها من أثر فعال فى إذكاء روح المنافسة وهى السبيل المباشر لتبادل الآراء العلمية والخبرات بين كافة الباحثين ، وإننا لنرجو أن يتم تنظيم المؤتمر الثالث للإنتاج الحيوانى بعد عام أو عامين على أكثر تقدير ، وأن يلى ذلك إنعقاد المؤتمرات القادمة بإذن الله فى فترات متقاربة .

وإنى أنتهز هذه الفرصة لأهنئكم بإقامة مجلس متخصص للبحوث الزراعية يضم بين أعضائه من يمثلكم فى ميدان الإنتاج الحيوانى ، وسيقع على عاتق لجان الموضوعات المتخصصة لهذا المجلس العبء الأكبر فى سبيل رسم وتخطيط البحوث فى ميدان الإنتاج الحيوانى بالجمهورية وكافة الميادين الزراعية الأخرى .

وإنه ليشرفنى أن أذكر أيضا أنكم قد ساهمتم كذلك فى مؤتمر جنيف المنعقد فى فبراير الماضى لإستخدام العلوم والتكنولوجيا لصالح المناطق النامية ، فقد قبل المؤتمر بحثين فى مجال الإنتاج الحيوانى مثلكم فيها الأستاذين الدكتورين عبد اللطيف بدر الدين ومحمد محمود وهبى .

سادتى . . .

لقد أتيحت لى الفرصة للإطلاع على ملخصات البحوث الخاصة بهذا المؤتمر ، ويسرنى أن أنوه بالمجهود الكبير الذى بذلتموه ، وكذلك تعدد الموضوعات التى شملتها بحوثكم فى موضوع تربية الحيوان أو تغذيته . وإذا كنا

فى مجال الحديث عن اتخاذ العلم وسيلة للنهوض فى البحث جرياً وراء الحقائق لنستفيد من التطبيق فإنى أود أن أشير هنا إلى أن هناك ميادين عديدة تضيف كثيراً من الخير لجمهوريتنا الحبيبة ، إذا ما أوليتموها عنايتكم فى المستقبل ، وذلك لكى لا تتخلف مطلقاً عن الركب العالمى فى مجال الإنتاج الحيوانى ، ومنها على سبيل المثال فقط لا الحصر جميع أنواع التخصصات التى لها علاقة بالإنتاج الحيوانى كما سبق أن ذكرت ، وأوصيت بالتعاون الكامـــل بين البحوث الخاصة بإدخال أصناف جديدة من محاصيل العلف إما كعلائق خضراء ، أو مجففة فى صورة دريس أو محفوظة على هيئة « سيلاج » ، وبحوث الإستفادة من المحاصيل الزراعية ومخلفاتها لإمكان إستعمالها فى تغذية الحيوان ، ودراسة أحسن الوسائل لحفظها كغذاء بطريقة رخيصة وإقتصادية .

وأذكر فى مجال التغذية البحوث المتعلقة باستخدام علائق ذات قيمة غذائية وكفاءة تحويلية عالية سواء أكانت زراعية أو صناعية يمكن تخليقها كيماوياً من الخامات أو الفضلات المحلية ، والبحوث المتعلقة بالحيوانات المجترة من الناحية الفسيولوجية والكيمياء الحيوية وميكروبيولوجيا الكرش وعلاقة ذلك بزيادة إنتاج الحيوانات من كافة النواحى ، وهـذه الدراسات الأخيرة مرتبطة إرتباطا وثيقاً بدراسات النواتج الوسطية للتمثيل الغذائى والتى تؤدى إلى التحكم فى تركيب اللبن وزيادة الكفاءة الإنتاجية لحيوانات اللحم واللبن والحيوانات النامية ، وسوف تسهل إستخدام أجهزة الفصل الحديثة مثل « الكروماتوجرافى » واستخدام النظائر المشعة القيام بهذه الدراسات .

وفى مجال الوراثة وتربية الحيوان بجانب البحوث المطروقة أرجو الاهتمام ببحوث إستخدام فصائل الدم فى إنتقاء وتحسين الصفات الوراثية ، وبحوث الأقلمة الفسيولوجية للحيوان ، وتبادل الحرارة بين الحيوان والبيئة ، ودراسة اضطرابات عمليات التمثيل الغذائى فى الحيوانات المجترة وكذلك بحوث فسيولوجيا إنتاج اللبن وتأثير الغدد الصماء على الغـــدد اللبنية ، وعلاقة الأحماض الدهنية للكرش على تركيب اللبن ، والدراسات المتعلقة بتنشيط الغدد اللبنية لإنتاج اللبن باستعمال الهرمونات . أما بحوث فسيولوجيا زيادة الإنتاج فإنها تتطلب تعاونا كاملا بين مختلف قطاعات البحوث مثل التلقيح الصناعى وحفظ السائل المنوى

على درجات الحرارة المنخفضة ولأطول مدة ممكنة ، والتحكم فى إفراز البويضات وتقليل حالات الإجهاض ، وزيادة إنتاج التوائم فى الحيوانات والأغنام وغير ذلك .

وإن وزارة البحث العلمى لعلى استعداد دائم لتشجيع الجمعيات العلمية التى تعمل بالبحث العلمى وستساند الوزارة جمعيتكم العلمية الموقرة للوصول بها إلى الأهداف السامية المتعلقة برسالتها ، ولن تتوانى الدولة مطلقاً عن تشجيع كل عامل بالبحث العلمى ، بشتى المساعدات على قدر الجهد الذى يبذله .

ولقد سرنى أن لاحظت اشتراك مختلف الهيئات العلمية بالجمهورية العربية المتحدة المهتمة ببحوث الإنتاج الحيوانى ، وظهور اشتراك الأفراد العلميين كل فى تخصصه فى دراسة مشكلة واحدة ، وبذا بدأ التعاون فى البحث العلمى وتجلت روح الفريق فى أكثر البحوث ، وهو إتجاه محمود يدعو إلى التفاؤل ويبشر بالخير وسرنى أيضاً اشتراك بعض العلماء الأجانب فى المؤتمر ، وإنى إذ أشكرهم أرجو أن يستمر هذا التعاون الدولى بين الجمهورية العربية المتحدة والدول الأخرى فى ميدان البحث العلمى .

وفى ختام كلمتى أرجو أن تنطبع جلسات هذا المؤتمر بالروح العلمية العالية المأثورة فيكم ، وأن تناقشوا موضوعات بحوثكم بصدر رحب وذلك لكى تخرجوا بتوصيات بناءة تفيد بلدكم ، وتحقق الهدف من عقد مؤتمركم .

وإنى أنتهز هذه الفرصة لأنوه بالمجهودات الصادقة التى يبذلها القائمون على أمر الجمعية وهى التى تبلورت فى هذا العدد الكبير من البحوث التى ستناقش فى المؤتمر ، وأشكر للسادة الزملاء الوزراء وأساتذة الجامعات ورجال وزارة الزراعة ورجال البحث العلمى كريم حضورهم هذا الحفل . والله يوفقنا جميعاً لكى نحقق لهذه الجمهورية الفتية ، الأهداف السامية التى تصبو إليها تحت قيادة زعيمنا وقائد قوميتنا الرئيس « جمال عبد الناصر » .

والسلام عليكم ورحمة الله .

ثم أعقبه السيد الدكتور محمد على رأفت أستاذ تغذية الحيوان بجامعة القاهرة ورئيس الجمعية بالكلمة التالية :

السيد الوزير ... سيداتى ... سادتى ... إخوانى

إن مجال الإنتاج الحيوانى فى جميع الدول المتحضرة له أثر كبير فى إقتصادنا الأهلى . ولذا فقد بدأ الاهتمام بالإنتاج الحيوانى فى مصر فى مستهل القرن الحالى عندما تبين لوزارة الزراعة أن تعداد الحيوانات يتناقص تناقصاً واضحاً سريعاً ، وأن فى هذا النقص خطراً كبيراً على الثروة الحيوانية فى البلاد وحاجتها من اللحوم والألبان . فقد ظهر أن عدد الأبقار والجاموس تناقص بمقدار الثلث فى مدى تسعة أعوام (١٩٠٧ — ١٩١٦) . ومنذ ذلك الوقت ويبذل رجال الإنتاج الحيوانى جهداً كبيراً فى رفع مستواه وزيادة إنتاجه وتحسين دخله .

وفى مصر الحديثة تحتل الثروة الحيوانية مركزاً هاماً فى الدخـــل القومى إذ بلغ فى سنة ١٩٥٥ مقدار ٩٢ مليون جنيه ، فى حين بلغ الدخل من القطن ٩٧ مليون جنيه من جملة الدخل الأهلى الزراعى الذى بلغ ٤٢٨ مليون جنيه .

وإذا أدخلنا فى اعتبارنا أن قيمة العمل الزراعى يقدر بنحو ٤٥ مليون جنيه وقيمة الأسمدة العضوية من ناتج الحيوانات بنحو ١٠ مليون جنيه فتكون جملته ١٤٨ مليون جنيه، أى أكثر من الدخل من محصول القطن. وهذا الدخل الكبير لا يكاد يحس به إلا نفر قليل . ومرد ذلك إلى أن منتجات الحيوان فى مصر تستهلك محلياً ويتسرب دخلها إلى ثروة البلاد خلال السنة دون أن يبرز منفصلا واضحاً كما هو الحال فى محصول القطن الذى ينتج ويباع فى فترة واحدة من السنة فيظهر أثره للعيان .

ومن ذلك يتبين مدى أهمية الإنتاج الحيوانى فى كيان الإقتصاد المصرى . وبالرغم من ذلك لم يكن يلقى الإنتاج الحيوانى نفس العناية والاهتمام الذى يلقاه محصول القطن منذ أمد بعيد إلا فى أعقاب ثورة يولية سنة ١٩٥٢ التى أولته

عناية فائقة ، وشجعته ونفحته من قوتها روحا وثابة للعمل فتولدت ثورة فى الإنتاج الحيوانى وها نحن فى طريقها سائرون .

إن التخطيط الإقتصادى لمشروعات الإنتاج الحيوانى ترمى إلى التغلب على مشكلة زيادة عدد السكان المطردة بمعدل ما يقرب من ٤٥٠ ألف نسمة سنوياً وذلك بالاستفادة من التوسع فى مساحة الرقعة الزراعية نتيجة للإستفادة بمياه السد العالى فتزداد بذلك الثروة الحيوانية وهى تعتبر من أولى النتائج وأهمها التى نحصل عليها من أراضى الإصلاح المختلفة . كما وأن تطبيق نظام الاشتراكية كان له أثر كبير فى رفع دخل الفرد فى السنوات الأخيرة ، وزادت بالتالى قدرته الشرائية للبروتين الحيوانى فزاد استهلاكها مما يستدعى معه مواجهة النقص الحاصل مما يجعل للإنتاج الحيوانى مركزاً دقيقاً يستدعى العناية والاهتمام . فإذا لم نرسم خطتنا على أساس تنمية ثروتنا الحيوانية بما يتناسب على الأقل مع الزيادة المضطردة فى عدد السكان ، وظللنا نعتمد على الاستيراد من الخارج لتضاعفت الكميات المستوردة سنة بعد أخرى ، ولضاع على الدولة ملايين الجنيهات من العملات الصعبة فى الإنفاق على سلع إستهلاكية ونحن فى أشد الحاجة إليها لكى نبنى إقتصادنا القومى . وهذا ما يتنافى مع السياسة الرشيدة التى تتبعها حكومة الثورة بوحى من رئيسنا وقائد نهضتنا جمال عبد الناصر .

إن ٧٥ ٪ من الثروة الحيوانية التى تتمثل فى الماشية تقع فى أيدى صغار الزراع الذين لا تزيد حيازتهم عن خمسة أفدنة . وهذا يدل دلالة واضحة على أن مجهودات رجال الانتاج الحيوانى وعلمائه وبحاثه مركزة على رفع مستوى المزارعين محدودى الدخل ، وذلك يعتبر دعامة قوية فى تطبيق نظامنا الاشتراكى التعاونى .

إن العناصر الأساسية التى يرتكز عليها الانتاج الحيوانى تنحصر فى أسس ثلاث وهى :

(١) وجود الحيوان ذو الصفات الجيدة للإنتاج .

(٢) توفر مواد العلف التى تناسب الاحتياجات المختلفة لتغذية الحيوان عليها بطريقة إقتصادية صحيحة .

(٣) توفر الرعاية الصحية للحيوان وكذلك ظروفه البيئية .

وعدم توفر أحدها يظهر أثره فى بقية الأسس الأخرى ، لذلك بدأ الاهتمام بهذه الصورة المتكاملة المترابطة للنهوض بالانتاج الحيوانى فى شتى مراحله . فقد شارك المربون المزارعين والقائمين على شئون الانتاج الحيوانى من رجال الجامعات والوزارات والهيئات المختلفة ، وتضافرت جهودهم مع جهود رجال الصحة البيطرية تضافراً متينا . وقويا فى دفع عجلة التقدم للنهوض بالانتاج الحيوانى والمحافظة على مستواه التقدمى والذى يمتلك غالبيته المزارع الصغير الذى يقوم بدور كبير فى هذا الإنتاج .

هؤلاء هم رجال الانتاج الحيوانى الذين يجتمعون اليوم فى مؤتمرهم العلمى الثانى الذى تنظمه جمعيتهم . وهو ثانى حلقة من حلقات نضالها العلمى ، فقد عقدت الجمعية المصرية للإنتاج الحيوانى أول مؤتمر علمى لها فى نوفمبر سنة ١٩٥٣ . وكان هذا المؤتمر من أوائل المؤتمرات العلمية التى عقدت فى بلادنا بعد الثورة . وأود أن أذكر هنا أن مؤتمرنا الثانى هذا ، هو المؤتمر الأول الذى يعقد تحت إشراف وزارة البحث العلمى ، فلرجالها جميعاً وعلى رأسهم وزيرها الشاب صلاح هدايت ، الشكر جزيلا والتقدير مضاعفا ، إذ أن هذا الأمر له دلالته ، فهو استكمال لحلقات البحث العلمى للبلاد فى شتى مرافقها ، وإن الانتاج الحيوانى ممثلا فى هذه الجمعية ليسره أن ينضم إلى هذا الركب العلمى دون تخلف مطلقا .

ولقد مضى على أول مؤتمر علمى للإنتاج الحيوانى زهاء العشر سنوات ، إذ عقد فى نوفمبر سنة ١٩٥٣ . وبالرغم من مضى هذه الفترة الطويلة من عمر البحث العلمى إلا أن عجلة البحوث العلمية فى الانتاج الحيوانى لم تتوقف خلال هذه الفترة . وكان باكورة إنتاجها فى المؤتمر التعاونى العام باسم المؤتمر النوعى

للثروة الحيوانية فى سبتمبر سنة ١٩٥٩ بنقابة المهن الزراعية بالقاهرة ، والمؤتمر الأقليمى لتغذية الحيوان الذى عقد بدعوة من محافظة المنيا بالاشتراك مع المعهد الزراعى العالى بالمنيا فى فبراير سنة ١٩٦٢ .

وبالرغم من أن هذين المؤتمرين لم تنظمهما الجمعية المصرية للإنتاج الحيوانى إلا أنهما قاما على أكتاف أعضائها وبروح من روحهم، وغـــذوها ببحوثهم وإنتاجهم العلمى ، مما كان له أثر كبير فى استخلاص العديد من التوصيات الهامة التى أبرزت لنا العديد من مشكلات الانتاج الحيوانى، واقترحت ما يمكن الأخذ به للتغلب على هذه المشكلات ، وهى مشكلات تمثل واقع الحالة الحقيقية التى يعيش فيها المربى والمزارع ورجال الانتاج الحيوانى سواء بسواء . ولذلك جاءت حلول هـذه المشكلات حلولا تطبيقية تسهم بنصيب كبير فى إنارة الطريق أمام المربين والمزارعين .

وإن أكبر دليل على ما وصل إليه مجال البحث ، فى الانتاج الحيوانى أن نذكر بمزيد من الفخر والتقدير حصول أربعة من علماء الانتاج الحيوانى ، والأعضاء بالجمعية على جوائز الدولة التشجيعية خلال السنوات الأخيرة الماضية، فلهم منا التهنئة وخالص التقدير .

هذا علاوة على ما وصل إليه علماء وبحاث الانتاج الحيوانى من المستوى الدولى من الخبرة والكفاية ، مما كان له أثره فى المجال الدولى وترشيح ثلاثة منهم للعمل بهيئة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وكذلك هيئة اليونسكو وذلك للاشتراك فى حل الكثير من مشاكل الانتاج الحيوانى بالدول الأخرى العديدة . بالاضافة إلى هذا ، فإن الكثير من بحوث الانتاج الحيوانى فى فروعه المختلفة فى مصر ، والتى تمثل حقيقة مشاكلنا ، قد تجاوزت الأهمية المحلية إلى المجال الدولى ، فصارت لبلادنا مكانة مرموقة ، تجعل لبحوثنا قيمة علمية عالية .

إن مستوى التعليم الجامعى والعالى والخبرة مع التوجيه العلمى والعملى فى مجال الانتاج الحيوانى أصبح مما يدعو حقاً للاعجاب سواء من ناحية الدرس والتحصيل والتخصص العميق ، أو من ناحية البحث والتجربة . فقد برز نشاط

خريجى الجامعات المتخصصين فى الانتاج الحيوانى بمستوى عال ، يجعلنا نحن رجال الانتاج الحيوانى نفخر بهم ، ونعتز بأخويتهم ، ومشاركتنا بحوثنا وتجاربنا .

هذا ، ولا يفوتنا أن نذكر أن بلادنا لازالت تفتقر إلى إنشاء جمعية نوعية للحيوانات المختلفة والتى بوجودها تسهم بنصيب وافر فى حل مشاكل نقص المادة العلمية على أعداد وفيرة ، حتى تعطى للبحوث الحيوانية قيمتها العلمية الدقيقة .

إن بحوث المؤتمر الثانى للإنتاج الحيوانى تمتاز بوفرتها فى العدد وغزارتها فى المادة وإنها جميعاً بحوث تطبيقية عملية منبعها الحقل وتطبيقها فى الحقل . وهى تشتمل على ثلاث أقسام رئيسية :

(١) بحوث تربية الحيوان وعددها عشرة بحوث .

(٢) بحوث تغذية الحيوان وعددها ٤١ بحثاً .

(٣) بحوث فسيولوجية الحيوان والأفلمة وعددها ١٣ بحثاً .

وستستغرق مناقشتها إحدى عشرة جلسة علمية ، هذا علاوة على العديد من المحاضرات العامة والندوات العلمية التى ستلتقى وتعقد خلال فترة إنعقاد المؤتمر ، وكذلك التقارير العلمية عن بحوث جارية ، مما يجعل مؤتمرنا شاملا لجميع مجالات البحث والدراسة . كما سيعقب جميع جلسات المؤتمر ندوة علمية لمناقشة توصيات جميع اللجان حتى تكون التوصيات العامة للمؤتمر مرآة صادقة لجميع أعمال المؤتمر .

وأنه لما يزيدنا ثقة بأنفسنا ذلك المظهر الجماعى والتعاون الوثيق فى مجال البحث ، فقد تضافرت جميع الجهود بين رجال تربية الحيوان وتغذيته ، ورجال الطب البيطرى مما جعل للبحوث قيمة عالية فى المجال التطبيقى . إن هذا الوضع المحمود يجعلنا نثق فى المستقبل ثقتنا فى الله .

كما تمتاز بحوث هذا المؤتمر بتنوع البحوث فيها لمعالجة الكثير من مشكلات الانتاج الحيوانى والتى يمكننا تلخيصها فى الآتى :

(أولا) فى مجال تربية الحيوان : أثر العوامل البيئية والوراثية ، وأثرها على إنتاج الحيوانات والطيور ، وخلط الحيوانات الأجنبية بالمصرية ، ودراسة الخصب والفقد ، وعلاقة ذلك بالعوامل المختلفة ، ودراسات على صفات الأبقار والجرسى وقطيع الفريزيان بمصر .

(ثانياً) فى مجال تغذية الحيوان: دراسات على أثر التغذية على مكونات البيض وتكوين اللحم والدهن فى الدجاج، وتأثير إضافة كسب القطن فى علائق الطيور على مكونات ولون صفار البيض ، وتكوين علائق على مستويات مختلفة وأثره على إنتاج البيض ، ودراسة القيمة الغذائية لمواد العلف المستعملة فى تغذية الدواجن، وتأثير تغذية المضادات الحيوية على نمو وإنتاج البيض الرومى وأثرها على نسبة تصافى الرومى وأثرها على البيض فى الدواجن،ودراسة الكفاءة التحويلية للأغذية فى الأبقار والجاموس ــ القيمة الغذائية للبن السرسوب واللبن العادى ــ تغذية الأرانب على مواد العلف بمعدلات مختلفة معدراسة نسبة التصافى وتكوين اللحم فى الأرانب ــ تأثير خفض المستوى الغذائى المناسب لحيوانات اللبن ــ تقدير القيمة الغذائية لبعض مواد العلف ، والعلف المصنع ــ تغذية العجول الرضيعة على كميات منخفضة من اللبن ــ دراسة على صنف جديد من البرسيم ومقارنته من ناحية القيمة الغذائية والتركيب الكيماوى بالبرسيم المسقاوى ــ العمل بالتسمين السريع على العليقة الجافة للعجول الصغيرة ــ استخدام بديلات اللبن فى تغذية العجول الصغيرة ــ دراسات معملية على عمل السيلاج من البرسيم المصرى ــ الفقد الكيماوى والميكانيكى عند عمل الدريس وتجفيف البرسيم ــ تأثير الطرق المختلفة الكيماوية على القيمة الغذائية لمواد العلف الخشنة ، لرفع قيمتها والاستفادة منها فى التغذية ــ دراسات غذائية لزيادة إنتاج فدان البرسيم لزيادة الأغذية الحيوانية ــ تركيب اللجنين ووجوده

فى مواد العلف المختلفـــة ـ دراسات على البرسيم المصرى مقارناً بالأصناف الأخرى ـ استعمال نوى البلح فى تغذية الحيوان ، وأثر خلط البرسيم بحشيشة الراى على المادة المعدنية ، والدجاج الدندراوى .

(ثالثاً) بحوث الفسيولوجيا : دراسة على مجموعات الدم فى الفيومى ـ صفات إقتصادية فى الأغنام بدون ذيل ـ بعض العوامل غير الوراثية وأثرها على صفات الصوف ـ إنتاج الصوف نظيفاً من مناطق مختلفة من الجسم ـ دراسة على توزيع الهرمونات فى جسم الأرنب ـ دراسة على السائل المنـ وى للثور والكبش ـ دراسة على درجة حرارة الجلد فى الماشية ـ الكفاءة التحويلية للأغذية فى الكتاكيت ـ دراسة فسيولوجية على أغنام ذات ذيل .

ومن المشكلات التى يبحثها المؤتمر :

(١) المحافظة على مقومات الثروة الحيوانية فى البـــلاد والتوسع فى مشروعات الإنتاج الحيوانى .

(٢) زيادة الامكانيات الغذائية للبرسيم .

(٣) رسم السياسة التى تكفل تحديد الحيوان تدريجيا من العمل الزراعى .

(٤) رفع الكفاءة الانتاجية للجاموس والأبقار والدواجن .

(٥) دراسة مشكلة نقص الاعلاف ومدى كفايتها لمعادلة الزيادة فى الانتاج وزيادة الامكانيات الجديدة الممكن إستغلالها .

(٦) دراسة أنسب العلائق وتكوينها حسب المناطق ، وأنسب النظم لتصنيع الأعلاف الحيوانية .

(٧) دراسة مشكلة نقص اللحوم ووسائل زيادتها عن طريق منع ذبح العجول البتلو وكافة الطرق الممكنة .

ولا يسعنا فى هذا المقام إلا أن نشكر السيد وزير البحث العلمى على تخصيص مبلغ ٥٠٠ جنيه لتوزع على أحسن البحوث التى ستناقش فى هذا المؤتمر .

هذا وستعرض جميع البحوث على لجان علمية متخصصة فى جميع الفروع المختلفة لاختيار أفضلها ليستحق جائزة التفوق .

هذا واننا نعاهد الله أمامكم أن نعمل جادين مخلصين على عقد هذا المؤتمر العلمى عربياً يضم شمل الدول العربية والمشتغلين بالانتاج الحيوانى بها ، على أن يكون ذلك سنوياً باذن الله .

إن الكثير من التوصيات التى أخذت فى المؤتمرات السابقة قد تحقق ولا يزال أمامنا بعض هذه التوصيات لم يتحقق، والذى نرجو أن نوفق فى تحقيقها فى المستقبل القريب .

والله نسأل أن يتحقق اليوم الذى تبدو فيه هذه النهضة فى ريفنا المصرى بصفة عامة ، وفى الانتاج الحيوانى بصفة خاصة، بفضل تضافر الجهود وتعاون المسئولين فى القطاعات المختلفة وذلك لتحقيق الرخاء للمواطنين بمضاعفة الدخل القومى وتنمية موارد البلاد تحت قيادة رائد النهضة العربية الرئيس جمال عبد الناصر .

وفقكم الله وإيانا وهدانا سواء السبيل ، والسلام عليكم ورحمة الله

توصيات المؤتمر

وفى نهاية جلسات المؤتمر ألقى السيد الدكتور **جمال الدين فهمى** خلاصة شملت قرارات المؤتمر هذا نصها :

أنه لمن حسن الطالع أن ينعقد المؤتمر العلمى الثانى للانتاج الحيوانى والبلاد تعيش فى فرحة عودة أبطالنا من اليمن بعد أداء رسالتهم المقدسة على أكرم وجه .

وينتهز المؤتمر هذه الفرصة ليمجد دورهم الخالد فى حماية القومية العربية تحت قيادة رائد العروبة الرئيس جمال عبد الناصر .

والمؤتمر ليس فى حاجة إلى توضيح أهمية الدور الذى يلعبه الإنتاج الحيوانى فى إقتصادنا القومى ، خاصة وأن هذا الدور يزداد وضوحا بازدياد السكان المضطرد وإرتفاع مستوى معيشتهم وقدراتهم الشرائية ، مما يحتم طرق كل الوسائل الفعالة للارتفاع بمستوى الإنتاج الحيوانى الذى يعتبر الدعامة الأولى للغذاء الواقى للانسان . ولا شك أن الدفع الثورى الذى نعيشه الآن يحتاج إلى بناء مجتمع سليم قادر على تحمل أعبائه ومجابهة مسئولياته الكبيرة فى سبيل تحقيق أهدافه الواسعة .

ويخلص المؤتمر من خلال دراسته للمشاكل المتعددة التي تتعلق بالإنتاج الحيواني وأوجه الحلول التي اقترحت بصددها سواء في هذا المؤتمر، أو فيما أثير من مناقشات متعددة فيما سبق من ندوات أو اجتماعات علمية أو لجان فنية أو مؤتمرات نوعية أو إقليمية إلى التوصيات الأساسية الآتية :

أولا - توصيات عامة :

١ - تحسين السلالات وتكوين القطعان الرائدة :

لما كانت عملية تحسين الحيوانات الأهلية تحتاج إلى وجود مصدر رئيسي للعوامل الوراثية الخاصة بالإنتاج العالي قادرة على مجابهة الطلب المتزايد لوسائل تحسين هذه الحيوانات . لذلك يوصي المؤتمر بأن تعتبر قطعان الجهات الفنية التي تسهم في إنتاج حيوانات التربية قطعانا رائدة هدفها إنتاج هذه التراكيب الوراثية الممتازة وأن يعمل على زيادة إعدادها بالقدر الذي يسمح بالانتخاب العميق والمتوالي فيها حتى تصير الكفاءة الإنتاجية للذكور الناتجة منها في ارتفاع مستمر. كما يوصي المؤتمر أيضاً بأن يأخذ الحكم المحلي مسئولياته كاملة نحو تكوين هذه القطعان من الماشية والجاموس والدواجن والأغنام كل في محافظته ، وأن يكون تكوينها من الأنواع التي ثبت نجاحها عليها .

٢ - زيادة الموارد الغذائية للحيوان :

(ا) لما كانت الموارد الغذائية للحيوانات الزراعية في هذه البلاد تحدها مساحة الأراضي المزروعة ودورتها فإن المؤتمر يوصي بضرورة تطبيق ما أسفرت عنه الدراسات العلمية الناجحة في زيادة ناتج الفدان من غذاء الحيوان ، سواء عن طريق تغيير السلالة أو طرق الزراعة والحش والتسميد، بالإضافة إلى النجاح المرموق الذي انتهت إليه بحوث زراعة الراي جراس تحت ظروفنا المحلية سواء كان مستقلا أو مخلوطاً مع البرسيم المصري مما يعجل باستغلال واسترواع الأراضي المحلية ويقلل من تكاليف إستصلاحها .

هذا كما يوصي المؤتمر بتعميم خلط الراي مع البرسيم المصري في شتى أنحاء الوجه البحري والجيزة وبني سويف والفيوم نظراً لما تبين من أن

هذا الخلط يؤدى إلى زيادة ناتج العلف الأخضر من الفدان بما يقرب من ١٥٠ ٪ الأمر الذى يؤدى إلى زيادة حمولة الأراضى من الحيوان و تحسين المستوى الغذائى لها .

(ب) العمل على زيادة إنتاجية الفدان من المحاصيل الزراعية الحقلية التى ينتفع بنواتجها العرضية فى تغـــذية الحيوانات الزراعية و بالذات القمح والذرة والفول .

(جـ) تقرير دورة زراعية خاصة للأراضى الحديثة الاستصلاح تكفل التوسع فى الانتاج الحيوانى وتشمل زراعة الأعلاف الصيفية والشتوية المؤقتة منها والمستديمة بأوسع المعانى .

(د) دراسة الناحية الاقتصادية لتحويل المنتجات العرضية للمصانع والساخانات إلى مواد صالحة لتغذية الحيوانات الزراعية وخصوصاً الدواجن بما يكفل تسويق هذه المنتجات المعاملة بالسعر المناسب .

(هـ) إعادة النظر فى قانون تصنيع الأعلاف والقرارات الوزارية الخاصة به لتعديلها بما يكفل حماية المرمى و تنشيط صناعة الأعلاف على أسس سليمة.

(و) منع تصدير مواد العلف إلى الخارج وتشجيع تصنيعها وتوزيعها محلياً .

٣ — تمويل مشروعات الانتاج الحيوانى :

يدرك المؤتمر نواحى التشجيع التى تكفلها الدولة لمشاريع الانتاج الحيوانى فى الحقبة الأخيرة ويرجو إستمرار هذا التشجيع لإمكان التوسع فى المشاريع الحيوانية المختلفة مع تحرير هـذه المشاريع من القيود المالية والاقتصادية التى لا تتفق وطبيعتها الديناميكية بالإضافة إلى ضرورة توفير العملات الصعبة اللازمة لتغطية إحتياجات هذه المشاريع سواء من الحيوانات المستوردة أو المهمات الصحية أو الاضافات الغذائية أو الأدوات أو غيرها ، إذ بدون ذلك تتعرض هذه المشاريع لهزات تعوق تقدمها وتهدد إستقرارها .

٤ — توفير الخبرات الفنية والعملية فى الانتاج الحيوانى :

يستدعى التوسع فى الانتاج الحيوانى زيادة الخبرات الفنية والعملية فى

مستويات التعليم والتدريب المختلفة حتى يمكن توفير الكفايات والأيدى العاملة لصيانة وتدعيم الثروة الحيوانية فى البلاد . لذلك يوصى المؤتمر بالآتى :

(ا) التوسع فى إيفاد البعثات العلمية للتخصص فى مختلف فروع الانتاج الحيوانى وإتاحة الفرصة للباحثين العلميين للسفر فى مهمات علمية عملية دورية لمتابعة البحوث الجارية فى هذا الميدان .

(ب) تشجيع الاشتراك فى المؤتمرات الدولية والمساهمة فى عقد المؤتمرات الاقليمية والمحلية بصفة دورية .

وبهذه المناسبة يوصى المؤتمر بعقد المؤتمر الثالث للانتاج الحيوانى فى العام القادم على المستوى العربى .

(ج) تطوير برامج التعليم فى الجامعات والمعاهد الزراعية مع زيادة الاهتمام بتدريس علوم الانتاج الحيوانى المتعددة كما ونوعا .

(د) تطوير التعليم فى المدارس الزراعية تطويراً عملياً يتفق مع الحاجة الشديدة إلى توفير الملاحظ والعامل الفنى المدرب للعمليات والانتاجات الحيوانية المختلفة .

• ـ الاحصائيات والحصر فى الانتاج الحيوانى :

تعتبر الاحصائيات الدقيقة التى تمثل الواقع ضرورة حتمية للتخطيط السليم لبرامج ومشاريع الانتاج الحيوانى فى نواحيه المختلفة . لهذا يوصى المؤتمر بضرورة الاهتمام والعناية بتجميع البيانات الاحصائية السليمة ودراستها بأحسن الطرق المناسبة وبذلك تتحقق الواقعية والفاعلية لبرامج التخطيط والتنفيذ .

٦ ـ البحوث العلمية فى ميدان الانتاج الحيوانى :

البحوث العلمية هى الدعامة الأولى للوصول إلى الحقائق اللازمة لدفع عملية الانتاج الحيوانى إلى الامام . لذلك يوصى المؤتمر وزارة البحث العلمى والجهات المختصة بتنسيق مواضيع البحث بين الجهات المختلفة وتوفير الضروريات الأساسية للبحوث سواء ما كان منها خاصاً بالافراد أو الأجهزة أو باقى الامكانيات ، وخاصة

المراجع العلمية لحسن القيام البحوث المختلفة التى تساير النهضة العلمية فى البلاد المتقدمة والتى تشتد حاجتنا إليها بصفة خاصة فى تطوير وتنسيق إنتاجنا الحيوانى والزراعى عامة .

٧ — الارشاد والمتابعة فى الانتاج الحيوانى :

لما كانت نتائج البحوث والدراسات التى يقوم بها الباحثون فى مختلف ميادين الانتاج الحيوانى لا تتحقق فائدتها إلا بالتطبيق العملى فى الحقل الزراعى . لهذا يوصى المؤتمر بضرورة تطوير وتدعيم أجهزة الارشاد والمتابعة فى هذا الخصوص بحيث تتم الفائدة من هذه الدراسات والبحوث فى مجال التطبيق العملى .

٨ — الحماية الصحية والرعاية الوقائية للحيوانات :

تسبب الأمراض والطفيليات المختلفة خسائر كبيرة فى الانتاج الحيوانى . لذلك يوصى المؤتمر بتعميم الوحدات البيطرية فى جميع المحافظات ، وتدعيم مجال خدماتها . كما يوصى المؤتمر بتدعيم معامل وزارة الزراعة الخاصة بإنتاج اللقاحات والأمصال تدعيما سريعاً وكافياً ، مع التوسع فى إستيراد المستحضرات والمهمات البيطرية الحديثة التى لا تنتج محلياً وتشجيع نواحى البحث المتعلقة بحماية الحيوان وإنتاج المركبات العلاجية والوقائية الكافية لهذا الغرض .

٩ — تسويق المنتجات الحيوانية :

يعتبر تسويق المنتجات الحيوانية المرحلة الأخيرة فى صناعة الإنتاج الحيوانى . نظراً للأهمية القصوى فى نجاح هذه الصناعة فإن المؤتمر يوصى بتنظيم وسائل التسويق والاستهلاك سواء فى السوق المحلى أو الأسواق الخارجية . وينصح المؤتمر فى هذا الصدد أن تقوم جمعيات تعاونية متخصصة بهذا الدور الهام بما يكفل دخلا مجزياً للمنتج وإستقراراً وتحسيناً فى وسائل التسويق .

١٠ — إنشاء جمعيات التسجيل والأنساب :

لما كان إنتخاب الحيوانات لداخل القطعان أو خارجها لتحسين حيوانات الأهالى لا يمكن أن يتم على أسس سليمة وبطريقة مجدية ما لم تتوفر المعلومات

الأساسية الخاصة بالنسب والإنتاج لهـــذه الحيوانات . لذلك يوصى المؤتمر بضرورة البدء فى تكوين جمعيات لتسجيل النسب والإنتاج فى شتى الحيوانات بحيث يبدأ من الآن تعميم هذا النظام فى مزارع الجهات الفنية والجمعيات التعاونية ثم يعمم فى سائر البلاد على مراحل مدروسة بحيث تغطى النطاق القومى فى مدى خمس سنوات على أكثر تقدير .

ثانيا : توصيات خاصة :

١ — إنتاج اللبن :

لما كان اللبن هو المحصول الأساسى فى دورتنا الزراعية الكثيفة ولما كان متوسط إنتاج اللبن من القطعان المحلية بقرا أو جاموساً دون الحد المربح وذلك بسبب ضعف كفاءتها الوراثية وإستغلالها أساساً فى العمل الزراعى . لهذا يوصى المؤتمر بالآتى :

(ا) التوسع فى إدخال ماشية الفريزيان واحلاله تدريجياً محل الماشية الأهلية وإتخاذ الوسائل الفعالة للتوسع فى توزيع طلائق الفريزيان على الوحدات المجمعة والجمعيات التعاونية وإتخاذ كافة السبل التى تكفل نشر التراكيب الوراثية العالية ومنها طريق التلقيح الصناعى الميسر والمنظم .

(ب) تحرير الحيوان من العمل بزيادة المكينة الزراعية بآلات مبسطة مع توفير مراكز التدريب والصيانة لهذه الآلات .

(ج) الاهتمام بالقطعان الرائدة الممتازة والمحافظة على المقومات الإنتاجية العـــالية لها .

(د) الإكثار من مراكز تجميع الألبان حول مناطق تربية القطعان المركزة وداخل الريف بما يكفل إمداد المصانع بحاجتها من الألبان بطريقة كافية ومنتظمة .

(هـ) التوسع فى مشروعات التأمين على الماشية بالبلاد .

(و) تسهيل وسائل النقل والمواصلات بما يكفل حسن التسويق .

٢ — إنتاج اللحوم :

نظراً لما تعانيه البلاد من أزمة مستحكمة فى اللحوم مما تتكرر معه شكوى المستهلكين عاماً بعد عام . لذلك يوصى المؤتمر بالآتى :

(ا) إتباع دورة زراعة حيوانية فى أراضى الإصلاح الحديثة لمدة لا تقل عن خمس سنوات قبل توزيع هذه الأراضى . وبحيث تستمر هذه الدورة العلفية بعد ذلك بما يكفل إمداد الحيوانات الثابتة عليها باحتياجاتها الغذائية.

(ب) فى مناطق الإصلاح الجديدة التى يصعب فيها إنتاج اللبن ينصح بتكوين قطعان مؤقتة من ماشية اللحم الهيرفورد وخليطها . بالاضافة إلى تكوين قطعان من الأغنام التى تجود فى إنتاج اللحم وينصح المؤتمر فى هذا الصدد باستيراد الأغنام العواسى من سوريا والعراق التى تتميز بسرعة التكاثر وسهولة التوطن . كما ينصح بخلط الأغنام المحلية بالمارنيو والرامبوييه بغرض تحسين إنتاج اللحم علاوة على الصوف .

(ج) نظراً لطبيعة إنتاج اللحم فى الدواجن والتنافس الشديد عليها فى السوق المحلية يوصى المؤتمر بتشجيع الرغبة المتزايدة فى إقامة مشاريع لبدارى اللحم وتوفير الأعلاف اللازمة والوقاية الصحية المناسبة لضمان جودة إنتاج اللحم بطريقة إقتصادية سليمة .

(د) يدعو المؤتمر إلى إقامة جمعيات تعاونية لانتاج اللحم سواء فى الدواجن أو الحيوانات وربط هذه الجمعيات مع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .

(هـ) نظراً للنجاح الذى تبشر به التجارب التى تجرى بخصوص تربية العجول البتلو وتسمينها إلى عمر ووزن أكبر فإن المؤتمر يوصى أن تتخذ وزارة التموين عدتها من الآن لتعويض هذا النقص فى السوق المحلى . كما يوصى المؤتمر بتهيئة الأذهان والدعاية لهذا المشروع وتكوين جمعيات تعاونية لشراء العجول الرضيعة من المزارعين وتولى تسمينها إلى العمر الملائم للذبح على أوزان كبيرة توفيراً لمصادر اللحوم .

٣ — إنتاج البيض :

يسجل المؤتمر العناية المستمرة التى أولتها الدولة لانتاج الدواجن خلال

العشر سنوات الأخيرة من حيث الاهتمام بإقامة مزارع حكومية مركزة فى مناطق القطر المختلفة لتشجيع وتحسين إنتاج الدواجن فى هذه المناطق وفى هذه الخصوص يوصى المؤتمر بالآتى :

(ا) اكثار وتدعيم مثل هذه المحطات لتغطية إحتياجات المحافظات المختلفة والقيام بدور فعال فى تحسين إنتاج الدواجن عامة والبيض خاصة على النحو المطلوب .

(ب) الاهتمام بخلق جيل من المربين المتخصصين للاسهام فى النهوض بالانتاج على نطاق الريف .

(جـ) العمل على تكوين نظام تعاونى لانتاج الدواجن فى القطاع الريفى يكفل الخدمات الأساسية للمربين فى الحصول على السلالات المحسنة من مراكز الانتاج المركزة وتنسيق الخدمات البيطرية وتيسير الأعلاف المناسبة بطريقة رخيصة ومضمونة .

(د) تنظيم تسويق منتجات الدواجن وخاصة البيض بطريقة تضمن أربحية مناسبة للمنتجين وتكفل إستقراراً وأماناً فى السوق الاستهلاكى . ويمكن تحقيق هذا النظام عن طريق الجمعيات والاتحادات التعاونية .

رابعا - إنتاج الصوف :

تدفع البلاد خمسة ملايين من الجنيهات بالعملة الصعبة لشراء إحتياجات مصانع الصوف للمنسوجات والغزل الرفيع وذلك نظراً لقلة عدد الأغنام المنتجة لهذا الصوف بالبلاد . لذلك يوصى المؤتمر بالآتى :

(ا) التوسع فى إستيراد الأغنام المرينو والرامبوييه بسلالاتها المناسبة وتوطينها بمختلف المحافظات حيث أثبتت البحوث إمكان نجاحها سواء فى مناطق الزراعة الكثيفة أو المناطق المزروعة حديثاً دون تدهور فى صفات صوفها الصناعية أو التكنولوجية مع رسم سياسة تكفل تغطية إحتياجات السوق المحلى فى خلال ١٠ سنوات .

(ب) تكوين جمعيات تعاونية متخصصة لتربية قطعان من الأغنام سواء

المستوردة أو المحلية أو الخليط بينها لزيادة قدرتها الانتاجية من الصوف كما ونوعا وتنظيم عمليات التسويق .

(ج) رسم سياسة بين الوزارات والهيئات المعنية بإنتاج الصوف بغرض إنتاج صندوق لتمويل مشروعات خطة التحسين ويمكن فرض رسم معين على سعر المتر من قماش الصوف ترصد حصيلته لهذا الغرض .

وأخيراً فإنه إيماناً منا نحن المشتغلين فى الانتاج الحيوانى بقيمة العمل الجماعى فإننا نطالب بتكتيل الجهود الفنية التى تبذلها الجهات المتعددة فى تنمية وتحسين الانتاج الحيوانى وبضرورة تكوين مجلس أعلى للانتاج الحيوانى يضم المسئولين الفنيين عن الانتاج الحيوانى وتكون مهمة هذا المجلس رسم السياسة التى تتبع على مستوى الجمهورية فى الانتاج الحيوانى ومتابعة تنفيذها وتنسيق العمل بين هذه الهيئات فى صورة متعاونة متكاملة .

والله نسأل أن يوفقنا جميعاً إلى ما فيه خدمة بلدنا العزيز تحت قيادة زعيمنا ورائد نهضتنا الرئيس جمال عبد الناصر .